Journal of the College of Education for Women
مجلة كلية التربية للبنات
September 30, 2024 [Vol. 3٥(3)]
P-ISSN: 1680-8738; E-ISSN: 2663-547X

دور الإمام الجويني (ت٤٧٨هـ/ ١٠٨٥م) في تطور حركة التعليم في نيسابور

جنان عبد الكاظم لازم
قسم التاريخ، كلية التربية للبنات، جامعة بغداد، العراق
jananlazem@coeduw.uobaghdad.iq

https://doi.org/10.36231/coedw.v35i3.1758
تاريخ الاستلام: ٢٠١٧/١٢/٧، **تاريخ القبول:** ٢٠١٧/١٢/١٧، **تاريخ النشر الالكتروني:** ٢٠٢٤/٩/٣٠

المستخلص

تناول البحث شخصية العلامة الجويني ودوره البارز في اثراء الحركة العلمية في نيسابور بمختلف المعارف والعلوم التي اكتسبها في رحلة حياته في التعليم. اذ نشأ في عائلة علمية معروفة وتلقى علمه على مشاهير علماء عصره، اذ كان له دور فعالا في تطور الحركة العلمية وازدهارها في المدينة وذلك لما يمتلكه من علوم متنوعة فضلا عن طرائق التدريس الحديثة التي اتبعها في تدريسه مثل المطالعة والمناقشة وغيرها. فضلا عن تزويده المكتبة العربية بمختلف مصنفاته في شتى انواع العلوم ومنها العلوم النقلية مثل الفقه واصول الدين والتفسير وكان العلامة محط انظار طلاب العلم والمعرفة من شتى ارجاء البلاد اذ كانوا يقصدون نيسابور من اجل ان ينهلوا من علمه لما كان له من شهرة واسعة في الدولة العربية الاسلامية فضلا عن اساليبه في التدريس.

الكلمات المفتاحية: العلامة، الحركة، المصنفات، الطرائق

P-ISSN: 1680-8738; E-ISSN: 2663-547X مجلة كلية التربية للبنات

The Role of Imam AlJuwayni (DOB: 478AH /1085AD) in the Development of the Educational Movement in Nishapur

Janan Abdul-Kadhim Lazim

Department of History, College of Education for Woman, University of Baghdad, Iraq

jananlazem@coeduw.uobaghdad.iq

https://doi.org/10.36231/coedw.v35i3.1758

Received: Dec. 7, 2017; Accepted: Dec. 17, 2017; Published: Sep. 30, 2024

Abstract

The research dealt with the personality of the scholar Al-Juwayni and his prominent role in enriching the scientific movement in Nishapur with various knowledge and sciences that he acquired in his life journey in education. He grew up in a well-known scientific family and received his education from famous scholars of his time. He had an effective role in the development of the scientific movement and its prosperity in the city due to his possession of various sciences in addition to the modern teaching methods that he followed in his teaching such as reading, discussion, and others. In addition to providing the Arab library with his various works in various types of sciences, including transmitted sciences such as jurisprudence, the principles of religion, and interpretation. The scholar was the focus of attention of students of knowledge and learning from all over the country, as they used to go to Nishapur in order to draw from his knowledge due to his wide fame in the Arab Islamic state in addition to his teaching methods.

Keywords: Scholar, Movement, Classifications, Methods

١ـ المقدمة

تمثلت الحركة العلمية في جميع ارجاء العالم الاسلامي وبصورة واضحة وبارزة من خلال علماء مدنها الذين لهم الاثر الكبير في تطور الحركة العلمية والفكرية لكل بلد من بلدان العالم الاسلامي وقد سلطت الضوء على احد العلماء البارزين في رفد الحركة العلمية في نيسابور- احد ارباع خراسان المهمة - خلال فترة حياة العلامة، اذ يعد من الشخصيات البارزة في المدينة اذ امتهن التعليم في عمر لا يتجاوز العشرون عاما واستمر ما يقارب ثلاثون عاما في التدريس فضلا عن انه كان خطيب جامع، اضافه الى مصنفاته العديدة التي اغنت المكتبات. وخلال فترة بحثي عن حياة العلامة تبين الاثر الكبير لهذا العلامة في رفد الحركة العلمية لنيسابور وازدهارها اذ نهل علمه من علماء سبقوه بالعلم والمعرفة وبعد ان اكتسب المعارف والعلوم المتنوعة نهل من علمه طلابه الذين كانوا يفدون الى نيسابور من اجل حضور مجالسه العلمية التي كانت تعقد في الجوامع وكذلك الانضمام في المدرسة النظامية التي كان يدرس بها العلامة، وسبب اختياري للموضوع من اجل تسليط الضوء على العلامة ودوره في ازدهار الحركة العلمية لنيسابور. وكان منهجي تسليط الضوء على حياة العلامة وشيوخه والعلوم التي اكتسبها ومصنفاته وطرائق تدريسه التي اتبعها مع خاتمة واستنتاجات البحث. وفي الختام الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على خاتم الانبياء والمرسلين محمد وعلى أله وصحبه اجمعين.

مشكلة البحث

تعتمد على نيسابور اذ تعد مركزا علميا وثقافيا في نشر العلم وركزت الدراسة على أحد العلماء البارزين العلامة الجويني الذي يعد عنصرا فعالا في تطور التعليم للمدينة من خلال الخبرات التي اكتسبها في بادئ الامر من والده وبعدها على شيوخ عصره وكذلك من خلال مصنفاته وعلومه في شتى المجالات وبعدها بدأ بمزاولة التدريس في عمر لم يتجاوز العشرون عاما وكان الطلبة يفدون اليه من جميع ارجاء البلاد. ومن اهم ما توصل اليه البحث من خلال الدراسة التاريخية التالي:

١. سيرته الشخصية
٢. تلاميذه
٣. شيوخه
٤. مصنفاته

اهداف البحث

تتركز اهداف البحث على:

١. العلامة وأثره في تقدم المدينة علميا
٢. علومه
٣. مصنفاته

اهمية البحث

تتركز على العلامة الجويني ودوره في ازدهار التعليم في نيسابور والتي تعد معدن الفضلاء ومنبع العلماء ذات فضائل كثيرة وأحد ارباع خراسان والتي كان لها الدور الفاعل في ازدهار التعليم وتطور المؤسسات العلمية والتي عمل عليها الامام الجويني خلال نشر علمه في مساجد ومدارس المدينة.

٢ـ الإطار النظري

٢ـ١سيرته الشخصية

٢ـ١ـ١ اسمه وكنيته

عبد الملك بن محمد الجويني (السبكي، ١٩٦٤، ص٦٥) وينسب العلامة الى جوين – حدودها متصلة بحدود بيهق من جهة القبلة وبحدود جاجرم من جهة الشمال وهي كورة جليلة على طريق القوافل من بسطام الى نيسابور (المقدسي، ٢٠٠٢، ص٢٦٥) وهما من مدن بلاد فارس _ ولاية واسعة واقليم فسيح اول حدودها من جهة العراق ارجان ومن جهة كرمان السيرجان ومن جهة ساحل بحر الهند سيراف ومن جهة السند مكران (البلدان واليعقوبي د.ت.، ص٤٧) و (القزويني د.ت.، ص٢٣٢) ويذكر ان والده ابي محمد الجويني ولد في جوين وتفقه على علماء جوين وبعدها رحل الى نيسابور (الزحيلي، ١٩٩٢، ص٤٢) للدراسة والعلم واصبح من علماؤها البارزين وبذلك اصبح العلامة عبد الملك بن عبد الله يقوم مقام والده في نشر العلم

جنان عبدالكاظم لازم Email: janalazem@coeduw.uobaghdad.iq

والتعليم وبذلك اخذ لقب الجويني بالوراثة من والده (السبكي، ١٩٦٤، ص٧٥) وان نسبه الى جوين يدل على انه فارسي الاصل في حين ان المصادر تذكر بان ابي محمد الجويني عربي الاصل وربما يعود السبب لذلك ان القبائل العربية عند عملية الفتح الاسلامي لخراسان انتقلت الى هنالك واستقرت (الزحيلي، ١٩٩٢، ص٤٢) وذكرت المصادر ان العلامة عبد الملك الجويني كانت ولادته عام اربعمائة وعشرة للهجرة (ابن قاضي شبهه،١٩٧٨،ص٢٥٥) و (ابو الفداء، ١٩٩٧، ص١٩٦).

٢-١-٢ صفاته

ذكرت المصادر العلامة بانه يمتاز بالتواضع وبرقة القلب والحس المرهف (ابن عساكر، ١٩٢٨، ص٢٨٤) ومحبا للعبادة (الفاسي، ١٩٩٨، ص٥٠٨) ووصف كذلك بالهيبة (السبكي، ١٩٦٤، ص١٦٦) وانه كان لا يستصغر احدا وكان يسمع كلام الناس بصورة كاملة الى ان ينهي الشخص من كلامه سواء كان كلامه مهما اولا (ابن عساكر، ١٩٢٨، ص٢٨٣) ولم يكن متعصب لاحد (ابن عساكر، ١٩٢٨، ص٢٨٢) وكان فصيح اللسان وقوي البيان لا يتلعثم في كلامه ولا يحتاج الى استدراك (ابن عساكر، ١٩٢٨، ص٧٩).

٢-١-٣ عصره

عاش العلامة في الفترة التي حدث فيها اضطراب في الخلافة العباسية وانقسام الدويلات عن الخلافة الى دويلات متنازعة في شرقها وغربها واخذت هذه الدويلات تستقل عن الخلافة العباسية والتي مركزها بغداد وبدأ الخوف يدب عند الولاة والامراء بسبب بأس بعضهم على بعض وبدأت كل امارة تحاول ان تظهر بانها الاقوى وتضرب الامارات الاخرى وتسيطر على اراضيهم ويعتمد ذلك على قوة هذه الدويلات وعلاقاتها مع بعضها الاخر واعتراف الخليفة العباسي الرسمي بها (امين، ١٩٦٤، ص٩١) وخلال فترة عصره كانت الدولة الفاطمية – اتخذ الفاطميون من بلاد المغرب الاسلامي مقرا لقيادتهم والتي تأسست في القرن الرابع الهجري وامتدت حدودها لتشمل مصر واجزاء من الشام ويعد المهدي ابو محمد عبد الله المؤسس الحقيقي للدولة الفاطمية (ابن الاثير، ١٩٨٧، ص١٠) و (المقريزي، ١٩٧١، ص١٦) في مصر والمغرب والغزنوية – عرفت بهذا الاسم نسبة الى غزنه التي اتخذوها عاصمة لهم والواقعة في افغانستان حاليا على انهم شعب من الشعوب التركية ومؤسس هذه الامارة هو البتكين الذي يعد المؤسس الحقيقي للأمارة الغزنوية (ابن الاثير، ١٩٨٧، ص٣٨٤) ولسلجوقيهى - تسميتهم تعود الى كبيرهم سلجوق بن دقاق والممتد نفوذهم من حدود الصين حتى بحر الخزر وقد حصلت على الاعتراف الرسمي من الخلافة العباسية بقيام دولتهم - (الاصفهاني، ٢٠٠٤، ص٧) في خراسان وان الاحداث التي مرت خلال هذه الفترة بين الدولتين كان لها الاثر الكبير على الحياة الاجتماعية لسكان البلاد وكان من نتائج هذه الاحداث الاضطرابات وتفاقم الفتن وازدياد قطاع الطرق (كثير وابن كثير ١٨٨٣م، ٤٢) وكثر العيارون واشتد امرهم في نيسابور فأخذوا ينهبون الاموال ويقتلون الناس (كثير و ابن كثير ١٨٨٣م، ١٤٢) وكان المجتمع في تلك الفترة مكون من طبقتين احدهما ينعم بالترف وهم الخلفاء والولاة والوزراء والتجار والطبقة الاخرى فقيرة معدمة وهم عامة الناس (امين، ١٩٦٤، ص٩٧).

٢-١-٤ شيوخه

كان العلامة قد طلب العلم منذ طفولته، اذ تلقى تعليمه على يد والده في بادئ الامر ومن ثم على يد أبرز شيوخ عصره ومن أبرز الشيوخ الذين نهل علمه منهم هم:

ابو نعيم الاصبهاني: والذي يعد من اعلام الدين ووصف بانه تاج المحدثين ولايوجد له نظير في الشرق ولا في الغرب وله مصنفات منها: دلائل النبوة وكتاب فضائل الصحابة، توفي سنة اربعمائة وثلاثون للهجرة (السبكي، ١٩٦٤، ص١٨).

١. النيلي: أبو عبد الرحمن بن عبد العزيز يعد من علماء خراسان البارزين اذ كان متفقها وصالحا وزاهدا املى الحديث على العلامة (السبكي، ١٩٦٤، ص١٧٨).
٢. الخبازي: ابي عبد الله كان يتعلم منه القران اذ كان العلامة يقرأ القران عليه على الرغم من تقدم العلامة في العمر الا انه كان مستمرا في طلب العلم، توفي الخبازي سنة اربعمائة وسبعة واربعين للهجرة (ابن عساكر، ١٩٢٨، ص٢٦٥).
٣. الاسفرايني: ابو القاسم الاسكافي يعد من علماء الفقهاء والمتكلمين، توفي سنة اربعمائة واثنان وخمسون للهجرة (ابن عساكر، ١٩٢٨، ص٢٦٤).
٤. القاضي المرور روذي: ابو علي فقيه خراسان ويعد حبر الامة تتلمذ على يده الكثير من الطلاب الذين اصبحوا بعد ذلك من العلماء البارزين ومنهم العلامة الجويني (السبكي، ١٩٦٤، ص٣٥٦).

٢-١-٥ ثناء العلماء عليه

يعد العلامة ابرز علماء زمانه وكان اعجوبة لطلاب العلم والعلماء (السبكي، ١٩٦٤، ص٤٠٩) اذ وصف بانه نزهة المكان الذي يوجد فيه وانه له فائدة كبيرة لأهل المشرق والمغرب اذ استفاد منه الاولون والاخرون من علمه وفقهه (السبكي، ١٩٦٤، ص٤٠٩) واشاد الكثير من العلماء على هذا العلامة والذي يعد موسوعة علمية لما يمتلكه من علوم متنوعة وقد وصفه تلميذه عبد الغافر الفارسي بانه فخر الاسلام وحبر الشريعة لم تر العيون مثله، لا قبله ولا بعده (السبكي، ١٩٦٤، ص١٧٣) اذ كان لنشأته وترعرعه في بيئة علمية الاثر الكبير في صقل مواهبه واكتسابه العلم من والده اذ كان العلامة محبا للعلم فبدأ بحفظ القران الكريم من والده وسمع الحديث من كبار علماء الحديث (الصريفيني، ١٩٨٩، ص٩٢) اذ يعد العلامة نموذجا ومثالا على حياة المسلم المثابر الذي تربى على منهج القران الكريم في اصلاح الفرد وتقويم الذات وبدا ذلك واضحا من خلال بيئته التي تربى فيها اذ كان مجتهدا في طلب العلم وكان بارعا ومناظرا قويا في الحجة ويدافع عن الصواب وينهي عن المنكر محبا للعلم والتدريس ونشر المعرفة (الصريفيني، ١٩٨٩، ص٩٦) ويدل ثناء العلماء عليه اعتزازهم بفضله ومكانته وتقديرهم لعلمه ومكانته العلمية.

٢-١-٦ وفاته

اصيب العلامة بداء سبب له اصفرار في جلده وبياض في العين اذ كان هذا الداء يستمر ايام فيه ثم يشفى منه وبعد شفائه يعود الى التدريس والقيام بأعماله ولم تمض فترة قصيرة حتى يعاود المرض اليه والذي سمي بمرض البرقان (ابن تغري بردي، ١٩٣٣، ص١٢١) و (كثير وابن كثير، ١٨٨٣م، ص١٢٨) وتسبب بوفاته في الخامس والعشرين من ربيع الاخر لسنة اربعمائة وثمانية وسبعون في احدى قرى نيسابور (الحموي، ١٩٩٥، ص٥) ونقل الى داره ودفن فيها وبعد ذلك تم نقله الى مقبرة والده ودفن بالقرب منه وفي يوم وفاته بدأ الحزن على المدينة وأغلقت الاسواق (ابن النجار، د.ت.، ص٤٧) و (ابن خلكان، ١٩٦٨، ص١٦٩) و (السبكي، ١٩٦٤، ص١٨٤).

٣-إنجازاته العلمية

٣-١ تلاميذه

مارس العلامة التدريس ولم يتجاوز العشرين من عمره، اذ رحل الى مكة ومكث فيها أربع سنوات وعند رجوعه الى نيسابور مارس التدريس اضافة الى الخطابة في مساجد وجوامع نيسابور، وكان يبلغ عدد طلابه في المدرسة ما يقارب ثلاثمائة طالب وان تلامذته بلغو مكانة عالية في حياته وبعد مماته وأصبحوا من العلماء البارزين في التدريس وفي التصنيف ومنهم الغزالي والخوافي اذ كان لتلاميذه دور كبير في نشر افكار العلامة ومن أبرز تلاميذه هم كل من:

١. الخوافي: احمد بن مظفر تفقه على يد العلامة الجويني اذ كان من اكثر طلابه عظمة حيث كان يدرس ليلا ونهارا مع العلامة ويعد انظر اهل عصره واعرفهم بالجدل في

جنان عبدالكاظم لازم Email: janalazem@coeduw.uobaghdad.iq

الفقه، صاحب العبارات المنمقة وله القدرة في المناظرات بان يضيق على خصمه، ويعد من طلابه المتميزين والمقربين له، وصفه العلامة بانه نار تحرق، توفي في - طوس- مدينة في خراسان بينها وبين نيسابور نحو عشرة فراسخ وتشتمل على بلدتين يقال لاحداهما الطابران والاخرى نوقان وبها قبر علي بن موسى الرضا عليه السلام وايضا قبر هارون الرشيد (الحموي، ١٩٩٥، ص٤٩) سنة خمسمائة للهجرة (ابن عساكر، ١٩٢٨، ص٤٤).

٢. ابو صالح المؤذن: اسماعيل بن احمد النيسابوري تفقه على يد العلامة وكان ذا رأي وعقل وتدبير وعلم واسع وكان من الاثرياء (السبكي، ١٩٦٤، ص٤٤).
٣. ابو القاسم الانصاري: سلمان بن ناصر بن عمران كان بارعا في التفسير وزاهدا وكان اماما في التفسير وله مصنفات منها كتاب الاغنية، توفي في نيسابور سنة خمسمائة واحد عشر (السبكي، ١٩٦٤، ص٩٦).
٤. ابو حامد الغزالي: محمد بن محمد بن ميمون بن احمد الطوسي قدم الى نيسابور واخذ علمه على يد العلامة الجويني في المذهب والخلاف والجدل والمنطق ووصف بانه كان شديد الذكاء ووصفه العلامة بانه بحر مغدق وله الكثير من المصنفات منها احياء علوم الدين والمتحول من التحقيقات، توفي سنة خمسمائة وخمسة للهجرة (كثير وابن كثير، ١٨٨٣م، ص١٧٤).
٥. الكيا الهراسي: علي بن محمد بن علي ورد الى نيسابور وتفقه على يد العلامة وكان حسن المنظر وله مصنفات عديدة منها شفاء المسترشدين ومصنف اخر في اصول الفقه ودرس في بغداد في المدرسة النظامية، وصفه العلامة بانه اسد مخرق، توفي سنة خمسمائة وأربعة للهجرة (ابن عساكر، ١٩٢٨، ص٢٨٨) و (السبكي، ١٩٦٤، ص٢٣٤).

٣-٢ مصنفـــــاته

ان النشأة الصالحة التي اكتسبها العلامة منذ صغره والرعاية التي حصل عليها من قبل عائلته في طفولته كان لها الاثر الكبير في شبابه وكذلك حرصه على التعلم منذ صغره والاستفادة من العلماء كان لها الاثر الكبير في اكتسابه العلوم المتنوعة وان يصبح من العلماء البارزين والمشهود لهم. وبذلك ترك لنا العلامة مصنفاته التي اغنت المكتبة العربية في جميع المعارف والعلوم وكانت لمصنفاته مكانة بن الثروة العلمية وكانت تصانيف العلامة كثيرة ومتنوعة وتتميز مصنفات العلامة بالتحليل والتجديد والدقة وكذلك تمتاز بالفصاحة وجودة في التعبير ومن أشهر مصنفاته الاتي:

١. مصنفاته في علم الكلام
أ-الارشاد الى قواطع الادلة
ب-الشامل في اصول الدين
ج-عقيدة النظامية
٢. مصنفاته في الاديان (الديب، ١٨٩٠م، ص١٢٦)
أ- شفاء العليل

٣. مصنفاته في اصول الفقه
أ- البرهان
ب- تلخيص
ج- المجتهدين

٤. مصنفاته في الفقه
أ- الارشاد في اصول الفقه
ب- مناضرة في زواج البكر

ج- رسالة في الفقه
٥. مصنفاته في الخلاف
أ- مغيث الخلق في اتباع الحق

٦. مصنفاته في الجدل
أ- الكافية في الجدل (الديب، ١٨٩٠م، ص١٢٧).

٤-المؤسسات الدينية التي مارس فيها التدريس

مارس العلامة التدريس في المساجد والجوامع والمدارس في نيسابور وقد أجلسه الائمة للتدريس بعد وفاة والده لمكانته العلمية بينهم ولما يتمتع به من تنوع العلوم والمعارف اضافة الى خبرته في التدريس، اذ خرج الى مكة ولازم التدريس في الحرم المكي اربع سنوات التقى بالعلماء من شتى ارجاء العالم من الشرق والغرب اذ ان السفر فسح له المجال في الالتقاء بعدد كبير من العلماء كون مكة مكان لملتقى المسلمين من جميع ارجاء العالم (الذهبي، ١٩٨٥، ص٥٠٧) ومن اهم المؤسسات التي درس فيها الاتي:

١. مسجد الشيخ الجويني
٢. جامع المنيعي
٣. المدرسة النظامية

٥-طرائق التدريس التي استخدمها العلامة

تعددت طرائق التدريس عند العلامة وخاصة انه كان يدرس في المساجد والجوامع والمدارس اضافة الى انه نهل علومه من شيوخ في شتى المجالات ولكل شيخ طريقته في التدريس مما جعله يتخذ له نمط خاصا في التدريس وطرائق تدريسية تختلف عن غيره من العلماء ومن هذه الطرائق التدريسية الاتي:

١. السماع
٢. القراءة
٣. الاملاء
٤. الاجازة

٦-المعارف والعلوم التي نهل منها علمه

كان العلامة يعد موسوعة في جميع العلوم والمعارف اذ انه لم يقف عند علم واحد وتخصص فيه وانما نهل من جميع والعلوم والمعارف وأبدع فيها ومن هذه المعارف الاتي:

١. القرآن الكريم
٢. الحديث النبوي
٣. الفقه
٤. النحو وآدابه
٥. علم الكلام
٦. التصوف وعلومه

٧-الدراسات السابقة

من الدراسات التي تناولت العلامة والتي افادتنا في المعرفة والاطلاع على الجوانب التي تم دراستها سابقا من اجل البحث في جوانب اخرى لغرض دراستها كانت هناك دراسة بعنوان (معالم الفكر التربوي عند الامام الجويني انموذجا) للباحث طالب العطاس (٢٠٢٢) والتي تناول التعليم والعلاقة بالفكر التربوي وبيان العلاقة بينهما وفائدة كل منهما للأخر واستخدم

الباحث منهج الاستنباط ووضح الباحث ان العلامة الجويني كان يضع الوضع العام امام عينه في تدريس التفكر التربوي اذ كانت له القدرة العالية في مجال النقد والمناظرة.
وهنالك ايضا دراسة بعنوان (الدور التعليمي لإمام الحرمين) للباحثة انعام صافي عبد (٢٠٢٣) تناولت الدراسة العلامة وحرصه على استحصال المعارف والعلوم ونشر العلم بطرائق تدريس مختلفة سواء كانت هذه الطرائق في المدارس التي درس بها او المجالس العلمية التي كان يعقدها اذ بينت الدراسة بانه عالم دهره افاد منه الاولين والاخرين من علومه المختلفة التي حصل عليها بالدراسة والتأليف لذلك يعد مصدر مهم يستفيد منه الباحثون في دراساتهم.
ودراسة بعنوان (منهج امام الحرمين الجويني في الاستدلال على المطالب الاصولية من خلال كتابه (البرهان في اصول الفقه)) للباحث احمد حلمي حرب تناولت الدراسة ترجمة عن حياة العلامة واهمية الكتاب وتوضيح المصطلحات التي وردت فيه ومنهج الجويني في الاستدلال على المطالب الاصولية والتكميلية واكدت الدراسة ان العقل يصلح دليلا على المطالب السمعية التي لا تتوقف حجيتها على ثبوت السمع حذرا من الدور والاستدراك بالمعجزة اما مباشرة كما في القران الكريم والسنة النبوية او بالواسطة كما في الاجماع وبصفة الادلة الاصولية.

٨-الاستنتاجات

كان للعلامة الجويني دورا بارزا في تقدم الحركة العلمية في نيسابور من خلال مصنفاته الغزيرة والمتنوعة في شتى انواع المعرفة اذ رفد المكتبات العربية بالعديد من هذه المصنفات.
واهم استنتاجات هذه الدراسة:

١. كثرة المؤسسات الدينية والعلمية في المدينة كان له دور كبير في عقد المجالس العلمية ونشر العلم في نيسابور وتطور الحركة العلمية وازدهارها.
٢. المؤسسات العلمية كانت شاملة لمختلف انواع العلوم والمعارف العقلية والنقلية ولكن العلوم الدينية كانت هي الغالبة على بقية العلوم.
٣. كان للعلامة الاثر الكبير في تطور وازدهار الحركة العلمية في نيسابور لكونه عمل في التدريس ثلاثون عاما في المدرسة النظامية أضف الى ذلك انه كان يفتي ويعقد المجالس العلمية في المؤسسات الدينية في المساجد والجوامع طيلة فترة حياته مما جعل نيسابور محط انظار طلاب العلم وكذلك العلماء من شتى انحاء الدولة العربية الاسلامية.
٤. كان العلامة الجويني متميزا عن العلماء في تدريسه فلم يتبع العلماء الذين سبقوه في التعليم وانما اتبع طرائق تدريس متنوعة كالمطالعة والحوار مما ادى ذلك الى يكون بارزا من بين العلماء ويكون قبلة لكل طلاب العلم يوفدون له من كل صوب.
٥. تنوع معارف العلامة الجويني نتيجة كثرة شيوخه مما ادى الى إلمامه بشتى انواع المعارف وخاصة العلوم النقلية لذلك يعد العلامة موسوعي العلم والمعرفة.
٦. وصف العلامة بالأمين في نقل المعلومات.
٧. مزاولته للتدريس ثلاثون عاما يدل على المكانة التي كان يتمتع بها في فترة حياته من قبل السلطة الحاكمة اضافة الى نبوغه في العلوم وشهرته في ارجاء الدولة العربية الاسلامية.

المصادر العربية

ابن الاثير، ح. ك. (١٩٨٧). *الكامل في التاريخ*. بيروت: دار الكتب العلمية.
ابن النجار، م. م. (د.ت.). *تاريخ بغداد وذيله*. بيروت: دار الكتب العلمية.
ابن تغري بردي، ج. ي. (١٩٩٣). *النجوم الظاهرة في ملوك مصر والقاهرة*. القاهرة: دار الكتب المصرية.
ابن خلكان، ع. ش. (١٩٦٨). *وفيات الاعيان وانباء الزمان*. بيروت: دار الثقافة.
ابن عساكر، ع. ح. (١٩٢٨). *تبين كذب المفتري فيما نسب الى الامام ابو الحسن الاشعري*. دمشق: مطبعة التوفيق.

ابن قاضي شبه، ب. أ. م. (د.ت.). *طبقات الشافعية*. بيروت: عالم الكتب.
ابن كثير، أ. (١٣٠١هـ). *البداية والنهاية في التاريخ*. (ط١). القاهرة: مطبعة السعادة.
ابو الفداء، أ. م. ع. (١٩٩٧). *المختصر في اخبار البشر*. (ط١). بيروت: دار الكتب العلمية.
الاصفهاني، م. ح. (٢٠٠٤). *تاريخ دولة ال سلجوق*. (ط ١). بيروت: دار الكتب العلمية.
الحموي، ع. ي. (١٩٩٥) . *معجم البلدان*. (ط١) . بيروت: دار صادر.
الديب، ع . أ. (١٨٩٠). *ابو المعالي: حياته وعصره*. (ط١). الكويت: دار القلم.
الزحيلي، م. (١٩٩٢). *امام الحرمين*. (ط٢). دمشق: دار القلم.
السبكي، ت. ع. (١٩٦٤). *طبقات الشافعية الكبرى*. (ط١). القاهرة: مطبعة عيسى البابي الحلبي.
الصريفيني، أ. م. (١٩٨٩). *المنتخب من كتاب السياق لتاريخ نيسابور*. (ط١). بيروت: دار الكتب العلمية.
العطاس، ط. (٢٠٢٢). معالم الفكر التربوي عند الامام الجويني انموذجا. *مجلة كلية التربية للعلوم التربوية* https://jfees.journals.ekb.eg
الفاسي، ت. م. أ. (١٩٩٨). *العقد الثمين في تاريخ البلد الامين*. (ط١). بيروت: دار الكتب العلمية.
القزويني، ز. م. (د.ت.). *اثار البلاد واخبار العباد*. (ط١). بيروت: دار صادر.
المقدسي، ش. ع. أ. (٢٠٠٢). *أحسن التقاسيم في معرفة الاقاليم*. (ط١). بيروت: دار الكتب العلمية.
اليعقوبي، أ. ي. (د.ت.). *البلدان*. (ط١). بيروت: دار الكتب العلمية.
امين، أ. (١٩٦٤). *ظهر الاسلام*. (ط١). القاهرة: لجنة التأليف والترجمة.
حرب، أ. ح. (د.ت.). منهج امام الحرمين الجويني في الاستدلال على المطالب الاصولية من خلال كتابه البرهان في اصول الفقه. *مجلة كلية الدراسات الإسلامية* ٣٩ (٢) https://bfda.journals.ekb.eg1369-1423
ذهبي، أ. ع. أ. (١٩٨٥). *اعلام النبلاء*. (ط٣). بيروت: مؤسسة الرسالة.
عبد، أ. ص. (٢٠٢٣). الدور التعليمي لأمام الحرمين. *مجلة ديالى للعلوم الانسانية* ٣ (٩٧). ٤٢١-٤٧٠. https://djhr.uodiyala.edu.iq

Translated References

Abd, A. S. (2023). The educational role of the Imam AlHaramayn. *Diyala Journal of Humanities 3*(97). 421-470. https://djhr.uodiyala.edu.iq
Abu Al-Fida, A. M. A. (1997). *Al-Mukhtasar fi Akhbar el-Bashar*. (1st ed.). Beirut: Dar Al-Kotob Al-Ilmiyyah.
Amin, A. (1964). *Dhahar Al-Islam*. (1st ed.). Cairo: Authorship and Translation Committee.
Al-Attas, T. (2022). Features of educational thought according to Imam Al-Juwayni as a model. *Journal of the Faculty of Education for Educational Sciences 46*. 1. 121-190 https://jfees.journals.ekb.eg
Al-Deeb, A. A. (1401 AH). *Abu Al-Ma'ali: His life and era*. (1st ed.). Kuwait: Dar Al-Qalam.
Al-Fasi, T. M. A. (1998). *Al-A'qd el-Thameen fi Tareekh Al-Balad el-Ameen*. (1st ed.). Beirut: Dar Al-Kotob Al-Ilmiyyah.
Al-Hamawi, A.Y. (1995). *Mu'jam AlBuldan*. (1st ed.). Beirut: Dar Sadir.
Al-Isfahani, M. H. (2004). *History of the Seljuk State*. (1st ed.). Beirut: Dar Al-Kotob Al-Ilmiyyah.
Al-Maqdisi, Sh. A. A. (2002). *Ahsan el-Takaseem fi Ma'arifat Al-Akaleem*. (1st ed.). Beirut: Dar Al-Kotob Al-Ilmiyyah.
Al-Qazwini, Z. M. (n.d.). *Athar Albilad w Akhbar AlEbad*. (1st ed.). Beirut:

Dar Sadir.
Al-Sarifini, A. M. (1989). *Selections from Al- Siyaq Book of the History of Nishapur*. (1st ed.). Beirut: Dar Al-Kotob Al-Ilmiyyah.
Al-Subki, T. E. (1964). *The Great Classes of Shafi's*. (1st ed.). Cairo: Issa Al-Babi Al-Halabi Press.
Al-Yaqoubi, A.Y. (n.d.). *AlBuldan*. (1st ed.). Beirut: Dar Al-Kotob Al-Ilmiyyah.
Al-Zuhayli, M. (1992). *Imam AlHaramayn*. (2nd ed.). Damascus: Dar Al-Qalam.
Harb, A. H. (n.d.). The Methodology of Imam al-Haramayn al-Juwayni in deducing the fundamental demands from his book (Al-Burhan fi Usul al-Fiqh). *Journal of the Faculty of Islamic Studies 39*(2), 1369-1423. https://bfda.journals.ekb.eg
Ibn Al-Athir, H. K. (1987). *AlKamil Fi AlTarikh*. (n.d.). Beirut: Dar al-Kutub al-Ilmiyyah.
Ibn Al-Najjar, M. M. (n.d.). *History of Baghdad and its Appendix*. (n.d.). Beirut: Dar al-Kutub al-Ilmiyyah.
Ibn Asakir, A. H. (1928). *The Lie of the Slanderer in What Was Attributed to Imam Abu al-Hasan al-Ash'ari is Explained*. (n.d.). Damascus: Tawfiq Press.
Ibn Kathir, A. (1301 AH). *The beginning and the end in history*. (1st ed.). Cairo: Al-Saada Press
Ibn Khallikan, A. S. (1968). *Wafiyat AlAyan w Anbaa AlZaman*. (n.d.). Beirut: Dar Al Thaqafa.
Ibn Qadi Shabah, B. A. M. (n.d.). *Classes of Shafi's*. (n.d.). Beirut: Alam Al-Kutub.
Ibn Taghri Bardi, J. Y. (1993). *The apparent stars in the kings of Egypt and Cairo.* (n.d.). Cairo: Dar Al-Kotob Al-Masriyah
Thahabi, A. A. A. (1985). *A' lam Al-Nubalaa*. (3rd ed.). Beirut: Al-Risala Foundation.